



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





أهداف الدرس

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- المقارنة بين الفأل والطيرة.
- تعداد أمثلة على مظاهر التفاؤل.
- تعداد أمثلة على مظاهر التشاؤم في المجتمع.
- ربط الحديث بالآيات والأحاديث التي تدل على معانيه وتعزز قيمته.

التمهيد

كانت العرب في الجاهلية إذا خرج أحدهم في بعض حاجته، نظر: هل يرى طائراً يطير، فيراقب حركة طيرانه، فإن تيامن تفاعل به، وقال: هذا سفر ميمون، وتجارة رابحة. وإن تياسر الطير تشاءم به ورجع، وقال: هذا سفر مشؤوم، وتجارة خاسرة. فإذا لم ير شيئاً عمد إلى الطير الواقع على الشجر، فحرّكه ليطير، ثم نظر إلى أي جهة يأخذ فيعتمدها؛ فجاء الشرع بنفي ذلك وأبطله ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «لَا طَيْرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ»⁽¹⁾.

(1) أخرجه مسلم (2223).

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الطَّيْرَة: التَّشَاؤْمُ بِمَرْتَبِيٍّ أَوْ مَسْمُوعٍ أَوْ مَعْلُومٍ.	لَا طَيْرَةَ
أي: الفأل في بابه أبلغ من الطَّيْرَة في بابها، لأنَّ في الطَّيْرَة خيراً.	وَخَيْرُهَا
هو الكلمة الطيبة يسمعها الإنسان فتسرّه - كما فسّرها النبي ﷺ في الحديث-، ويشمل ذلك كل قول أو فعل يستبشر به.	الْفَأْلُ

التعريف براوي الحديث

تقدم التعريف بأبي هريرة رضي الله عنه في الحديث رقم (3)، أناقش مع زملاء الصف شيئاً من سيرته رضي الله عنه وأدون ذلك.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إرشادات الحديث

1. ورد في الحديث النهي عن الطيرة والتشاؤم، وما زال التشاؤم يظهر في بعض المجتمعات، وأمثلة ذلك:

- التشاؤم برؤية الغراب، أو البوم.
- ومن ذلك التشاؤم بالأزمة كيوم الأربعاء، وشهري شوال وصفر، أو التشاؤم ببعض الأرقام كثلاثة عشر.
- ومن ذلك **التشاؤم بجركة العين أو طين الأذن**.....

2. استحبَّ رسول الله ﷺ التفاؤل؛ لأن فيه حُسْنُ ظَنٍّ بالله تعالى، والمؤمن مأمور بحسن الظنِّ بالله تعالى على كلِّ حالٍ، والطَّيْرَةُ سوء ظنٍّ به عز وجل من غير سبب. وكل علامة دلتك على خير من عند الله فاقبلها فإنه أهل كلِّ خير، وكل علامة أوهمك الشيطان أنها تدل على خلاف الجميل من ربك سبحانه وتعالى فلا تركز إليها، فإنه لا يحل لمؤمن أن يُسيء الظن بربه عز وجل.

أستنبط

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ». (1) ما الذي ينبغي على المسلم أن يتحلَّى به في نظره إلى المجتمع في ضوء هذا الحديث؟

النهي عن الإعجاب بالنفس، واحتقار الآخرين، وعدم الأمن من مكر الله .
المسلم يقوم بواجب الدعوة إلى اله عندما يرى فساد الناس.
ذكر عيوب الناس سبب في إشاعة الفاحشة التي تأتي بالهلاك و الدمار.

3. الفرق بين الفأل والطَّيْرَةُ من وجوه:

- موقع بداية للتعليمي | beadaya.com
- الفأل يُفْضِي بصاحبه إلى الطاعة والتوحيد، والطَّيْرَةُ تُفْضِي بصاحبها إلى المعصية والشرك.
 - الفأل مبنيٌّ على حسن الظن بالله تعالى، وتوقُّع الخير، والطَّيْرَةُ
 - تقضي. بصاحبها. إلى. سوء. الظن.
 - الفأل يُسرِّ به العبد، وتقوى به النفس على المطالب النافعة، والطَّيْرَةُ
 - انعدام. السرور. و. الثقة. بالنفس. و. تضعف. به النفس. على. المطالب. النافعة.

(1) أخرجه مسلم (2623).



- قال النبي ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي». (1)
- تضمّن هذا الحديث النهي عن الألفاظ القبيحة مع النفس، والاستعاضة عنها بالحديث الإيجابي عن الذات. بالاستفادة من تطبيق (جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة)، أختار (البحث) في أسفل الشاشة، وأكتب جزءاً من الحديث «لَقِسَتْ نَفْسِي»، ثم أخصّ ما ذكره الحافظ ابن حجر في شرح الحديث حول هذا المعنى.

.....معناه ساء خلقها. وقيل: مالت به إلى المدعة. وقال ابن بطال: هو
على معنى الأدب وليس على سبيل الإيجاب. وقد تقدم في الصلاة
في الذي يعقد الشيطان على قافية رأسه فيصبح خبيث النفس

بداية

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

4. تفاعل النبي ﷺ في مواقف كثيرة في حياته وشؤونه، ومن أمثلة ذلك:

- التفاؤل بالكلمة الطيبة، فإنّ الكلمة الطيبة يفرح بها المؤمن ويحسن موقعها من قلبه، وكان النبي ﷺ يقول: «وَيُعْجِبُنِي الْفَأَلُ؛ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ» (2). وقد جعل الله تعالى في فطر الناس محبة الكلمة الطيبة، والأنس بها، كما جعل فيهم الارتياح بالمنظر الجميل، والماء الصافي، وإن كان الإنسان لا يملكه، ولا يشربه.

(1) أخرجه البخاري (6180).

(2) أخرجه البخاري (5776)، ومسلم (2224).

● التفاؤل بالاسم الحسن، ولذلك قال النبي ﷺ يوم الحديبية وقد طلع سهيل بن عمرو رضي الله عنه: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» (1) تفاعل صَلَّى باسم سهيل رضي الله عنه على أن أمرهم قد سهل لهم، وكان الأمر كذلك.

● التفاؤل بتحويل الرداء في الاستسقاء، فإن النبي ﷺ كان من هديه إذا خرج بالناس إلى المصلى يستسقي حَوْلَ رِداءه، كما في حديث عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، وَحَوْلَ رِداءه، فَأُسْقُوا» (2) والحكمة من تحويل الرداء هو التفاؤل بتغيير الحال من القحط إلى نزول الغيث والخصب، ومن ضيق الحال إلى سعته.

قيم وأخلاق

أثبت النبي ﷺ الفأل واستحسنه، وكان يُعجبه الفأل الحسن. وفي الفأل فوائد كثيرة، منها:

- أن الفأل فيه تقوية للعزائم، وباعث على الجِدِّ والنشاط والعمل.
- أن الفأل يبعث في النفس البهجة والسرور.
- أن الفأل مُسكِّنٌ للخوف، باعث للأمال.
- أن الفأل يجعلنا نشعر جسدياً بحال أفضل، فالمتفائل ينعم بحياة أفضل من غيره.

(1) أخرجه البخاري (2732).

(2) أخرجه البخاري (1023)، ومسلم (894).

أناقش وأستنبط

بالتعاون مع مجموعتي أستنبط من النصوص الشرعية الآتية علاجاً لظاهرة التشاؤم والوقاية منها، ثم أدونه:

العلاج	النص
الإيمان بقضاء الله وقدره	قال النبي ﷺ: «وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ» (1).
التوكل على الله	قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿﴾ (2).
حسن الظن بالله	قال تعالى في الحديث القدسي: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي» (3).
دعاء الله	قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (4).

التقويم

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أربط:

ما الرابط بين قوله تعالى حاكياً عن يعقوب عليه السلام قوله لأبنائه: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (5) وبين ما تعلمت من هذا الحديث؟ حسن الظن بالله سبحانه و تعالى.

أحلل وأستنتج:

عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ وَقَالَ: أَنْتِ جَمِيلَةٌ» (6)، ما الحكمة من تبديل النبي ﷺ اسم عاصية بجميلة؟

كان من هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- التسمية بالأسماء الحسنة، والتحذير من الأسماء القبيحة، وإذا رأى اسماً قبيحاً غيره إلى اسم له معنى طيب، والحكمة من هذا التغيير؛ إما تغيير الاسم القبيح إلى اسم حسن، وإما تغيير الاسم إلى ما هو أفضل منه.

أتأمل وأجيب:

لماذا قرن النبي ﷺ إبطل الطيرة بإثبات الفأل في قوله: «لَا طِيرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأَلُ»؟
أن الفأل وسيلة إلى التوحيد الكامل لله جل في علاه.

(1) أخرجه الترمذي (2516)، وصححه.

(4) غافر: 60.

(5) يوسف: 87.

(2) الطلاق: 3.

(6) أخرجه مسلم (2139).

(3) أخرجه البخاري (7405).